

— ١١٧ —

- وهل الفدائيون يعملون من سوريا وحدها ؟
- أغلب القليل أنها تريد أن تسقط النظام في سوريا .
- إنها لعبة أمريكا .
- ظنت أن القوات المصرية مشغولة في اليمن .
- وأن الملوك سيقفون بمعزل عن المسألة .
- وتدفع السلاح الأمريكي على إسرائيل .. سيجعل لها اليد العليا ..
- وسيقف أية محاولة للتدخل .
- والأسطول السادس يتهاذى في البحر الأبيض . تعلن أمريكا بصراحة أنه مسئول عن حماية إسرائيل .
- ولكن الجيش المصرى تحرك في سرعة وأزاح الستار الذى كان يحول بينه وبين إسرائيل والمكحون من قوات الأمم المتحدة .
- وقبل يوثانت طلب عبد الناصر بسرعة مذهلة .
- والغريب أن يعلن جونسون عن ضيق أمريكا قائلا إنهم يفزعهم الانسحاب العاجل لقوات الطوارئ من قطاع غزة وسيناء بعد أكثر من عشر سنوات من الخدمة الفعالة في صون السلام .
- ولم تفزع أمريكا من حشود إسرائيل على الحدود وتهديد حكامها لدمشق ولا أحست بضرورة وجود قوات طوارئ هناك .
- وأعجب من هذا أن جونسون أعلن أن إغلاق خليج العقبة في وجه السفن الإسرائيلية قد أضاف بعدا جديدا .. وخطيرا للأزمة وأنها تعد هذا الخليج ممرا مائيا ودوليا وتشعر بأن فرض حصار على سفن إسرائيل أمر غير مشروع وأنه قد يؤدي إلى كارثة تحل بقضية السلام .
- لقد رد عليه عبد الناصر في مؤتمره الصحفى بأن مصر صاحبة السيادة على مضيق تيران حسب اتفاقية لندن ١٨٢٤ والتي تمنح أصحاب المياه الإقليمية حق